فقلت انت الذي خلقك الله عز وجل بيده وحملك على اكتاف الملائكة الى السماء وجعلك
قبلة لهم واباحك الجنة وباسرها لك فقال ادم ما هذا كله وانت افضل مني لان الله تعالى
خصك بخمس خصال لم يكرم بها احدًا قبلك ولا يكرم بها احدًا بعدك وانا اذنبت ذنبا واحدا
فبكيت عليه مائتي سنة حتى غفر ومن عليك بغفران الذنوب السابقة والمتاخرين
غير بكاء فقال ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر والثاني ادخلني الجنة عزيزا
واخرجني منها ذليلا وانت قد عرج بك الى السماء السابعة مكرما وينزل الى الدنيا مبجلا
معظما والثالث زوجني بحواء فاخرجت بسببها من الجنة وانت تزوجت خديجة بنت
خويلد فصارت معينة لك على طاعة الله تعالى وبذلت لك مالها وملكها والرابع يدخل من
الاولاد من تسعمائة وتسعة وتسعين الى النار وواحد الى الجنة ومن امتك تسعمائة
وتسعة وتسعين الى الجنة وواحد الى النار والخامس سماني بزلتي واصبح عاصيا
حتى الصبيان في الكتب والائمة في المحاريب ينادون على وعصى ادم ربه فغوى وستر
عليك الزلات ورفع ذكرك الى قاب قوسين وقرن اسمك باسمه حتى ينادون على المنابر
والمحاريب ينادون عليك المنارات كل يوم خمس مرات اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا

رسول الله



رسول الله

## الباب الرابع في فضل الصلوات الحكاية

الاول قال الشيخ رحمه الله سمعت الاستاذ الامام قال سمعت ابي رحمه الله انه قال سمعت
رجلا حججت في سنة كذا فرايت رجلا في الحرم لم يزل يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم حيث
كان في الحرم والبيت والعرفات ومنى فقلت ايها الرجل لكل مقام مقال فما بالك لا تشتغل بالدعاء
ولا بالصلوة سوى انك تصلي على النبي عليه السلام قال ان لي قصة فقلت اخبرني بها قال خرجت
من خراسان حاجا الى هذا البيت مع والدي فبلغت الكوفة فاعتل هناك فتوفي فبطت
وجهه بازاره فلما كشفت عن وجهه فاذا صورته كصورة الحمار فحزنت لذلك حزنا شديدا
قلت كيف اخبر الناس هذه الحالة وكيف افاشي هذه المحنة البائنة عن الاهل والاولاد
والمنزل وان والدي قد صار بهذه الصورة فاذا نعست ساعة اذ رايت في منامي كانه
دخل علينا رجل وكشف عن وجهه وقال لي ما هذا الغم العظيم فقلت وكيف لا اغتم
مع هذه المحنة فقال ان الله عز وجل قد ازال عنك هذه المحنة قال فانطلقت الى عند وجه ابي
فاذا وجهه كالقمر الطالع يلوح فقلت له من انت فقال انا المصطفى قال فلزمت بطرف
ردائه فقلت بحق الله تعالى الا اخبرتني بالقصة فقال كان والدك اكل الربوا ان من ظلم